

الحلقة 2) الدين والحياة: عاشوراء دروس وعبر

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتحقق بها الغاية من الوجود - [00:00:00](#)

خلقت الجن والانس الا ليعبدون مرحبا بكم مستمعينا الكرام في حلقتنا الثانية وبالفعل سوف نتحدث ان شاء الله هذا اليوم عن موضوع مهم الا وهو عاشوراء دروس وعبر. اسمحوا لي في بدء هذه الحلقة ان ارحب بضييفي وضييفي - [00:00:45](#)

فيكم آآ فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح عضو الافتاء واستاذ الفقه بجامعة القصيم. الشيخ خالد السلام عليكم ورحمة الله مرحبا بك اهلا وسهلا السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله واهلا - [00:01:15](#)

بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياكم الله اه اذا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة سنتحدث عن موضوع عاشوراء دروس وعبر ويمكنكم ايضا ان تشاركونا آآ عبر هاشتاج برنامج الدين والحياة آآ متصلة برنامج الدين والحياة من خلاله ان شاء الله آآ نستقبل - [00:01:32](#)

بالمشاركاتكم وتفاعلكم آآ معنا في هذه الحلقة وفي هذا البرنامج بشكل عام ايضا هذه اجمل التحايا لكم من محدثكم عبدالله الداني من تقديم هذه الحلقة ومن التنفيذ على الهواء الزميل محمد با صويلح - [00:01:54](#)

اه شيخنا اه نبدأ حديثنا في هذه الحلقة عن موضوعنا عن عاشوراء دروس وعبر. ونحن بالفعل في هذه الايام وفي غمرة اه شعوري اه باليأس من البعض عندما تمر بهم المدلهمات وعندما اه يعني يدلهم الظلام اه والظروف تتكالب على المسلمين من كل حدب - [00:02:09](#)

وصوب. اه من جراء تتابع النكبات والشدائد عليهم احيانا اه يكون هناك نوع من اليأس من البعض. اه وهذا امر خاطئ اه اه لا شك في ذلك ولكن يأتي يوم عاشوراء يذكرنا ويذكر الامة انها آآ لا يعني لا شيء يقف امام قوة الله سبحانه وتعالى ولعلنا آآ نستلهم الكثير من - [00:02:29](#)

الدروس والعبر من هذا اليوم ففضلوا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير السراج المنير نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته وقت فائره باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:02:51](#)

فاهلا وسهلا بك يا اخ عبد الله بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات ولا شك ان الموضوع الذي طرحته من حيث آآ اثار آآ ما يقع في النفوس من تذكر ايام الله عز وجل - [00:03:08](#)

التي اه خلت في الامم السابقة والتي جرت في آآ وقائع الزمان مما آآ يشحذ في النفوس آآ العبر والعظات آآ يلهمها انواعا من الاعتبار الذي اه يجعلهم اه يستلهمون اه الواقع او يقرأون الواقع وينظرون ويستشرفون - [00:03:27](#)

من خلال سنن الله تعالى التي اجراها في الامم السابقة. ولذلك اه امتلأ القرآن الكريم وكرر الله تعالى فيه من اخبار من خلا من الامم السابقة ما فيه عبرة وعظة وقد قال الله تعالى لقد كان في قصصهم - [00:03:59](#)

عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه فجعل الله تعالى اه المقصود الاعظم من تلك الاخبار التي بدأ بها الكتاب العظيم القرآن المجيد الذي هو آآ كتاب الله الخاتم ورسالته للبشرية كافة - [00:04:22](#)

آآ جعل الله تعالى ذلك آآ لاجل ان يعتبر من يعتبر ويتعظ من يتعظ من من الناس بما في هذا الكتاب من المواعظ والعبر والعظات وآآ قد امر الله تعالى - [00:04:45](#)

آ رسولہ الکریم موسیٰ علیہ السلام آآ فی محکم فی کما ذکر فی محکم التنزیل اہ امر اللہ تعالیٰ موسیٰ علیہ السلام بان یذکر اہ
الناس بما من اللہ تعالیٰ اہ بما - [00:05:03](#)

من ایام الزمان فقال تعالیٰ و ذکرهم بايام اللہ فايام اللہ هي ما اجراه جل في علاه من العبر والعظات التي فيها من آآ ما ينبغي للمؤمن
ان يقف عنده ويتذكر ما فيه من اہ من اہ من عطات وعبر - [00:05:20](#)

يحسن بها النظر في الواقع وتحليله وما يكون فيه من من مما يحتاج اليه الناس كما انه ينظر ويستشرف فان المستقبل هو فرع عن
الواقع ومن آآ لا ينتفع بالواقع فانه والجاري - [00:05:42](#)

في ايام اللہ عز وجل في السنن والايام الماضية فانه لن ينتفع من من اہ من من اہ تجارب الاخرين التي من خلالها يعرف ما يمكن ان
يقع في ايام الزمان وحوادثه - [00:06:05](#)

وقد قيل ان السعيد من وعظ بغيره. والله تعالى كرر واعاد وابدى من قصص اہ المتقدمين ما فيه وعظة ليس ذاك للتسلية ولا اجزاء
الوقت ولا لشيء من ذلك بالكلية. انما كان ذلك التذكير - [00:06:21](#)

اه الذي جاء في كتاب اللہ عز وجل مما جرى للامم السابقة غايته وغرضه ومقصوده هو تنبيه بس الى آآ ما ينفعهم والى ما آآ يعتبرون
به وينتفعون فيما يستقبلون من حوادث الزمان - [00:06:41](#)

ولهذا يعني هذه الحوادث التي قصها اللہ تعالیٰ في كتابه ينبغي لاهل الايمان ان يقفوا عندها وقفة وقفة اعتبار وقفة اتعاظ وقفة اہ
تدبر وقفة تأمل ووقفة نظر ليس المقصود ان نقرأ هذه القصص ونستمع باحداثها وفصولها - [00:07:02](#)

نجتمع اننا ننظر في في احوال الناس على وجهك الاستشراف لواقعهم وما يكون من احداث زمانهم الا انما المقصود من ذلك ان ينظر
الناس بعين الاعتبار لتلك الحوادث التي تفيدهم صبرا وشكرا لو على سبيل المثال وقفنا عند امر اللہ عز وجل بتذكير بالتذكير بايام

اللہ يقول ولقد ارسلنا موسیٰ باياتنا - [00:07:22](#)

ان اخرج قومك من الظلمات الى النور هذي هذا مقصود الرسالة ثم قال تعالیٰ و ذکرهم بايام اللہ ان في ذلك اي في هذا التذكير بايام
اللہ وما اجراه اللہ تعالیٰ من حوادث الزمان - [00:07:52](#)

التي تناقلتها الناس واشتهرت بينهم ان في ذلك لايات اي لعيلة لعبر وعظات لكل صبار شكور وانظر كيف جمع الصبر والشكر لان
الحوادث التي مرت والتي وقعت هي اما نعم - [00:08:08](#)

يسوقها اللہ تعالیٰ ينظر عواقبها او بلايا ابتلى اللہ تعالیٰ بها الناس لينظروا عواقبها فهي تفيد فائدتين. فائدة الصبر عند البلاء وفائدة
الشكر عند السراء. وهذه حال المؤمن انه لا يخلو في نظره في وقاع الزمان وحوادثه - [00:08:26](#)

بين ان يكون صابرا على افضية اللہ واقداره التي لا تلائمه ولا يحبها ويكرهها وبين ان يكون شاكرا لما افاض اللہ تعالیٰ عليه من النعم
وما بلغه اياه من المنن وما وصله اليه من اوجه الاحسان - [00:08:48](#)

ولذلك من المهم لكل مؤمن ومؤمنة ان ان نجعل منهج لنا في نظرنا كاعتبارنا بما قصه اللہ من القصص اللہ تعالیٰ يقول لقد كان في
قصصهم عبرة لاولي الاباب - [00:09:04](#)

وهذا يبين ان القصص المذكور في القرآن ليس غرضه ولا مقصوده مجرد الحكاية كما يتسلى الانسان بحكاية المتقدمين وذكر ما
يكون من حوادث الزمان الواقعة لاجل التسلية والترويح عن النفس والسرور بالخبار لا - [00:09:22](#)

المقصود اعظم من هذا وهو الاعتبار لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب ثم يؤكد اللہ تعالیٰ ان هذا القصص في غاية الدقة لاجل
ان لاجل ان تكتمل الهداية وتكتمل الانتفاع ما كان حديثا يفتري - [00:09:43](#)

ولكن تصديقا الذي بين يديه هذا الذي نخبركم به في القرآن ليس اساطير واكاذيب انما هو تصديق لما وقع في سابق الزمن نعم
ووصف دقيق وعميق لما جرى من احداث ووقائع الايام آآ لاجل ان يحصل الهداية والرحمة لقوم يؤمنون - [00:10:00](#)

لذلك قال ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون اخي عبد اللہ. نعم. اخي الفاضل المستمع الکریم
والمستمعة الکريمة انا اقول عندما نستمع الى قصص القرآن يجب ان ننتقل من - [00:10:22](#)

هذا المنطلق حتى ننتفع من هذه الايات والعبر. اننا نتذكر ايام الله نتذكر تلك القصص للاعتبار والعظة ما فيها من الاسرار. والله تعالى انتقى احسن القصص فبلغنا اياه في كتابه. ولذلك يقول جل وعلا نحن نقص - [00:10:38](#)

احسن القصص الذي في القرآن ليس قصصا عاديا او قصصا من همل قصص التاريخ لا هي احسن القصص التي مرت البشرية وهذا الحكم ليس حكم شخص آآ روائي او صاحب نظرة قاصرة على النمط او جانب من جانب - [00:10:58](#)

الجوانب تقييم الروايات والقصص. انه انه تقييم رب العالمين للقصة كاملة ولعبرها وعظاتها او ما فيها من الحكم وما فيها من الاسرار وما فيها من الفوائد والفوائد ووجه الانتفاع كل ذلك يندرج في قوله نحن نقص عليك احسن - [00:11:20](#)

القصص بما اوحيانا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. وهنا التنبيه ان هذه القصص تذهب عن الناس الغفلة. هذه القصص تحيي في قلوبهم الذكرى ولذلك في في في ما ذكرنا قبل قليل في امر الله لموسى - [00:11:40](#)

اه برسالة اذكركم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. هي تخرج الانسان هذي القصص المفترظ انها تخرجنا من كل ما يكون من المعاني السلبية الى المعاني الفاضلة الايجابية التي تشحن النفوس بالسمو التي ترتقي بالقلوب - [00:11:58](#)

التي تسمو بالارواح الى اه ان تستشري الى ان تحسن التعامل مع الواقع وتستشرف المستقبل. جميل. اه فيما يتعلق بعاشوراء قصته اه جاء بيانها في في كتاب الله عز وجل بيانا واضحا جليا في - [00:12:18](#)

مواضع عديدة ان بيان آآ خاتمة هذه القصة وهو ما اجراه الله تعالى من اظهار موسى عليه السلام وقومه هي في هذا وقعت في هذا اليوم قال الله قال رواه البخاري في صحيح من حديث سعيد ابن جبير عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:12:38](#)

قدم المدينة وكان مقدمه المدينة صلى الله عليه وسلم بعد بعثته بثلاثة عشر سنة جاء صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرة وقد آآ جاء الى مجتمع يختلف عن المجتمع المكي. فالمجتمع المكي كان مجتمعا عربيا خالصا ينقسم الى مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وهم كلها مستضعفة - [00:13:00](#)

وكافر مشرك وهم آآ الاكثرية والذين لهم السطوة والقوة. آآ لما انتقل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم المدينة جاء الى مجتمع مختلف فيه مؤمن به وفيه مكذب له من العرب. وفيه وهذا عامل وصف او عنصر جديد. على - [00:13:24](#)

المجتمع المسلم وهم اليهود الذين كانوا من اهل الكتاب. هم. وهم اه الذين كانوا يستفتحون على الناس انهم سيأتي رسول فيتبعون ويكون لهم به ويكون لهم به الظهور. الغلبة على الناس - [00:13:49](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فرأى اليهود وهم اهل كتاب آآ يؤمنون بالانبياء بموسى وان كانوا قد آآ كذبوا بعيسى لكنهم كانوا على اثرة من علم بما بقي من اثار الكتاب الذي لم يحرف - [00:14:06](#)

نعم. والا في غالب ما في التوراة جرى عليه من التحريف والتبديل ما جرى آآ جاء آآ فوجدهم يصومون يوم عاشوراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح - [00:14:22](#)

اذا وصفوا هذا اليوم بانه يوم صالح ومعنى يوم صالح انه من الايام الصالحة بينوا ذلك فقالوا هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم بل اسرائيل المقصود به موسى عليه السلام وقومه ومن امن من بني اسرائيل به وكان من امن من بني اسرائيل عدد قليل - [00:14:40](#)

سطوة فرعون وغلبته على الناس في ذلك اليوم. والعدو الذي آآ اظهر الله موسى وقومه عليه. هو فرعون ملك مصر الطاهية الذي اه ذكر الله تعالى من اخباره في محكم الكتاب ما تبين به عظيم كفره و - [00:15:04](#)

شديد جحوده وآآ عناده وآآ محاربتة لله ولرسله هذا يوم صالح يوم نجى الله فيه موسى بني اسرائيل من عدوه فرعون. فصامه موسى. شكرا لله عز وجل. فقال النبي صلى الله - [00:15:25](#)

عليه وسلم. انا احق بموسى وفي بعض الروايات قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموتى منكم. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اولى بموسى من بني اسرائيل لان الولاية الحقيقية التي تكون بين الناس لا بالنسب يعني هو من حيث النسب بني اسرائيل - [00:15:43](#)

او فقد سببا بموسى. لكن الولاية هو آآ القربى انما تكون حقيقة بالمعنى الذي لا يتزحزح ولا يزول ويختصر كل الفروقات وتذوب امامه كل اه التنوعات الدينية وهو اخوة الدين. هم. وهو الارتباط بدين رب العالمين بالعبودية لله الواحد الديان. هذه هي التي تختصر كل -
00:16:00

الفروقات التي تكون بين الناس سواء كانت ترى فروقات عرقية جنسية آآ تتعلق بالنسب تتعلق بالمال تتعلق الجهة تتعلق بالمناسبات تتعلق المتاعب تتعلق بالزمان حتى الزمان تزول كل الفروقات بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:31
ثم بين موسى عليه السلام من القرون. غير القليل. ومع هذا يقول صلى الله عليه وسلم انا اولى بموتى منكم لما بينهما من ارتباط في تحقيق العبودية لله عز وجل. وقد قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة - 00:16:51
هذا المعنى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يبادر الى شكر الله عز وجل بصوم هذا اليوم. فصامه صلى الله عليه وسلم وامر بصومه. وصيامه ثابت شهود بل بينا واضحا لا مجال لان يأتي آآ متعالما ويقول ان صومه اكدوبة او انه لا فضيلة فيه - 00:17:08
فيهم يعاشوها ثابت بالسنة النبوية المطهرة. وعليه عمل اهل الاسلام من فجر. فاذا جاءنا اليوم من يقول للناس ان اكدوبة فالاكذوبة هو ما تفوه به وما تكلم به وهو صابر اما عن جهل واما عن غواية وضلالة واما - 00:17:30

ثابت في السنة فهو واضح بين وعليه تواطؤ الكلمة العلماء فليس امرا حدث في الناس قريبا او آآ جرى آآ احداثه في في قرن من قرون الامة انما هو عمل النبي صلى الله عليه وسلم وعمل اصحابه. وهو العمل الذي امتد الى ان توفي رسول الله - 00:17:50
صلى الله عليه وسلم. فهو ان عشت الى قابل لاصومن التاسع. لاصومن التاسع يعني مع العاشر المقصود ان هذه الامة امة يرتبط اولها باخرها ولما نقول الامة لا نقصد بذلك امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الامة اهل الايمان الذين يندرجون في قول النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم - 00:18:10

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذا المعنى يصيب به الانسان السلام على كل مسلم ومؤمن في السماء او في الارض هذا المعنى وهو تحقيق العبودية لله يجعل الامة - 00:18:32
قمة واحدة كما قال الله تعالى ان هذه امتكم امة او امة واحدة وانا ربكم تعبدون. هذا المعنى اقول من المهم ان التحضير وان يكون اه حاضرا في اذهاننا ليتبين لنا ان صومنا في هذا اليوم هو من شكر الله عز وجل على هذه النعمة على - 00:18:50
التي تفضل بها على موسى عليه السلام وان النصر الذي اجراه الله تعالى بموسى عليه السلام ليس نصرا خاصا به ولا بمن كان معه ولا بمن امن به واتبعه بل هو نصر كل مؤمن - 00:19:10

يؤمن بالله واليوم الآخر في سابق الزمان وحاضره وقد قال الله تعالى في اه ما وقع بين اهل الكتاب تاب الروم والفرس المجوس قال الله جل وعلا يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. فجعل نصره فجعل نصره لاهل الكتاب في ذلك الزمان على المجوس المشركين نصرا من - 00:19:27

انه جل وعلا وجعله موجبا لفرح المؤمنين بهذا النصر رغم اختلاف الديانة بمعنى رغم اختلاف اتباع هذه ثم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وتؤمنوا به. والنصارى الذين ذكرهم الله تعالى كانوا يؤمنون بموسى عليه بعبسى عليه السلام. ولم تبلغ - 00:19:54
وهم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بعد لكن جعل نصرهم نكرا لنصرا يوجب فرح اهل الايمان. جميل. المقصود خلاصة الجواب او خلاصة الحديث عن هذه النقطة حتى نتقل الى ما بعدها ان هذه الامة امة واحدة وان آآ ارتباط هذه - 00:20:14
ثم ارتباط وثيق لا يزحزحه آآ اختلاف آآ رسول لا يمزح فيها اختلاف شريعة لا يزحزح الخلاف مكان لا يزحزح اختلاف جنس لا يذبج به خلاف زمان بل كما قال رب العالمين انها - 00:20:34

امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. جميل. ولكن يجب ان يعلم ان كل من لم يقبل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الهدى والنور لانه خارج عن هذه الامة - 00:20:54

اليهود والنصارى وغيرهم ممن رفضوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا به هؤلاء ليسوا من هذه الامة. انما الحديث عن الامة المؤمنة بموسى الذي بشر بمحمد. الحديث عن الامة المؤمنة بعبسى. الذي بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم احمد مبشرا برسوله

يأتي من بعده اسمه احمد - 00:21:06

هؤلاء امة واحدة. واما من ترك ما امرته به رسله من الايمان بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. والانقياد له والقبول لرسالته فهؤلاء خارجون عن هذه الامة فلا آآ يتصلون بها وليسوا منها بل هم خارجون عن آآ امة الاسلام التي هي الامة التي تنتظم - 00:21:26

جميع الانبياء المرسلين من لدن ادم عليه السلام الى خاتمهم محمد ابن عبد الله ان هذه امتكم امة واحدة فاعبدوا. جميل. شيخ خالد بعد هذا السرد الرائع والجميل من فضيلتكم حول هذا الموضوع المهم عن عاشوراء دروس وعبر. اه هنا - 00:21:51

يعني ملمح اه جميل فيما يتعلق بنصر الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام عندما قال سبحانه وتعالى اه على لسان قوم اه موسى الذين امنوا به انا لمدركون فرد عليهم موسى عليه السلام كلا ان معي ربي سيهدين. اه يعني هل هناك يعني ملمح اه - 00:22:11

في في هذا الجانب خاصة عندما الخطوب وفي ذلك ايضا في الجانب الاخر آآ فيما كان فيه جواب موسى عليه السلام على قومه الذين قالوا انا بكون الذي يعني فيه قوة الايمان والتوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:22:31

اخي كريم اخ عبدالله ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات آآ لو سألنا سؤالاً هو ولعلي اسأل هذا السؤال. هم. ما هي اعظم قصة قصها الله تعالى في كتابه الحكيم في سورة موسى. المتبادل الى اظن يعني انا اعطيكم مهلة دقيقة او اقل يعني. جميل.

لتجيبوا في انفسكم. يعني لو قيل لنا ايش القصة - 00:22:47

التي تمثل اعظم قصة في القرآن الكثير سيكون الجواب آآ لعله يسمع منك الجواب يا شيخ عبد الله. قصة موسى عليه السلام عليه جلوس لو قلنا لك يا استاذ عبد الله. نعم. ايش اعظم قصة في القرآن الكريم - 00:23:17

هي قصة موسى عليه السلام تكررت اكثر من مرة وجاءت في اكثر من موضع هذا الجواب السديد لكن الجواب اللي يتوقع انه يعني متبادل لذهن كثير من السامعين انه قصة يوسف عليه السلام لان الله - 00:23:38

تعالى قال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليه في هذا القرآن وان كنت من قبله فمن الغافلين هذي في مطلع سورة يوسف ولذلك بعض الناس يظن بعض اهل العلم - 00:23:53

المقصود باحسن القصص هو هذه القصة قصص قصص اه يوسف عليه السلام. يوسف عليه السلام. قصة يوسف. اعتقد انها كل قصص القرآن حسنة عظيمة لكن احسن القصص واوفاهها واشملها في بيان العبر والعظات هو هي قصة موسى. وهذا الجواب سؤال -

00:24:06

ممك ان يتبادر لماذا كرم الله تعالى قصة موسى لماذا اعاد الله تعالى وابدع فيها في كتابه الحكيم كثيرا حتى ان آآ انها اكثر القصص ذكرا او هو بيانا وايضا لماذا؟ هم. الجواب على هذا ان قصة موسى عليه السلام كان فيها من اه العظات - 00:24:28

وفيه من العبر وفيها ما تحتاجه هذه الامة آآ لا سيما وانها امة آآ ستقابل آآ اليهود سيكون بينها وبينهم من المواقف ما ما يمتد الى امد بعيد كانت هذه القصة اه حرية بالذكر والتكرار. وان كان الجميع يندرج في قول الله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولياء الالباب -

00:24:54

لكن هذه القصة لها من المزية والمكانة والمنزلة ما جعل الله تعالى يكررها اجمالا وتفصيلا اه تركيزا على بعض المواقف واه آآ فوجا لبعض الاحداث وتفصيلا لها في موضع اخر. ولذلك - 00:25:24

ليس بقصص القرآن تكرر محض هنا التنبيه مهم. جميل. فيما يتعلق بقصص القرآن. ما في قصة تأتي مكررة بدون اي معنى. بل في كل موضع تذكر فيه القسط فستجد فيها من الاضافات والاماحات والتنبيهات والعظات والعبر ما ليس في الموضوع السابق -

00:25:41

ولهذا ليس التكرار تكرر اخباري فقط لاحداث وقعت اعاد الله تكرارها لا الله تعالى يكرر القصص ولتكراره في كل موضع من العبر والعظات ما ينبغي ان يقف عنده اهل العلم واهل البصر واهل الاسلام وقتارئ القرآن حتى يستلهم ما فيه من العظات والعبر -

00:26:03

ولهذا آآ طريق الوصول الى تلك الفروقات انما هو بالتدبر وان يقرأ الانسان القرآن في قلب الحاضر اما الذي يقرأه القرآن بقلب غائب

فانه لا يتمكن من الوقوف على الاسرار في تكرار آآ قصص القرآن - [00:26:27](#)

لعلي قبل ان في مسألة آآ هذا اليوم وما فيه من نصر الله عز وجل الذي صلى الله عليه واله وسلم عيسى عليه السلام ما يتصل بهذا

الجانب نستعرض شيئا يسيرا من آآ خبر هذه القصة - [00:26:47](#)

آآ ابتدأت هذه القصة قصة موسى عليه السلام اه لان الله تعالى حياه اه كان فرعون اه متسلطا على بني اسرائيل وعلى عموم لكن على

بني اسرائيل على وجه الخصوص لانه نبى من قبل بعض سحرته وبعض - [00:27:07](#)

انه سيخرج من هؤلاء من يذهبوا ببنك فعمل فرعون الى آآ استحياء بني اسرائيل وتذبيح ابناءه وتذبيح ابنائهم لكن هذا لم يستمر كل

سنة لانه كان يحتاج الى ان يستبقي من ذكور بني اسرائيل من يستعملهم للخدمة مشقة له - [00:27:28](#)

اعمال لكنه كان يقلل منهم عملية اه الذبح لهم واستبقاء النساء. والتسلط عليهم. نعم. قدر الله موسى ان موسى عليه السلام ولدت

السنة التي كان يذبح فيها اه فرعون اه رضع بني اسرائيل او من ولد من بني اسرائيل يذبحون وكان ما كان الله تعالى - [00:27:53](#)

ابن موسى ان حفظه والقت به امه في اليم التقطه ال فرعون وجرى ما جرى من ان ان استثنى هذا المولود الاولاد الذين يذبحون في

تلك السنة وربى في بيت - [00:28:19](#)

فرعون على نظر امه على ما قص الله تعالى في محكم كتابه نشأ موسى عليه السلام وترعرع في ظل آآ فرعون وآآ في بيته

وكان ما كان من خروجه من مصر على الحادثة التي - [00:28:38](#)

الله تعالى ثم حقن ان آآ نبى آآ موسى عليه السلام وهذا هو موطن الشامد او بدء بداية تقصف موسى وفرعون. ان موسى عليه السلام

جاءه الوحيد وكان الوحي مميزا لموسى عليه السلام حيث انه ابتداءه الله تعالى بالوحي مباشرة ليس برسول بل ناداه - [00:28:58](#)

هو بنفسه وهذا السبب في تسمية موسى عليه السلام كليم الرحمن لانه ابتداءه الله تعالى وحيه الى موسى بان كلمه وهو الا فالنبي كلم

الله عز وجل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في في مواضع عديدة ومنها ليلة الاسراء والمعراج وكذلك المبتلون -

[00:29:23](#)

رب العالمين. لكن الذي ميز موسى ومن اجله بانه كليم الرحمن. ان الله ابتداءه احبي تكريما مباشرة فناده ونجا جل في علاه. هم.

فقال اني انا يا موسى اني انا الله رب العالمين - [00:29:46](#)

وامره بالرسالة وامره بان يذهب الى فرعون. لماذا يذهب الى فرعون؟ لانهم تحت لان تحت لديه اه بنو اسرائيل الذين هم اتباعهم

تتوجه اليهم الرسالة لان موسى لم يبعث للناس عامة. هم. بل بعث لبني اسرائيل الذي - [00:30:06](#)

اذا كانوا تحت ملك وقام فرعون فلذلك اه يعني ارسل اه لذلك امر الله تعالى ان يذهب الى فرعون لاجل هذا المعنى والا سنة موتى

خاصة لبني اسرائيل ولا تشمل جميع الناس. نعم - [00:30:26](#)

جاء موسى الى فرعون بما جاء به من الهدى ودين الحق فقال له موسى آآ قال له فرعون مستكبرا معاندا وما رب العالمين قال رب

السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. ثم مضى موسى في تبين صفات رب العالمين الموجبة للايمان بك. ربكم ورب ابائكم

الاول - [00:30:44](#)

رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى. ومضى موسى في التعريف لرب العالمين. مع ان

فرعون لم يكن سؤالي استرشاد ولم يكن سؤال ولم يكن سؤال استفهام عن عن الرب الذي يدعو اليه موسى انما كان - [00:31:05](#)

استكبارا وعلاجا ولذلك كان يعقب على اجوبة موسى بنوع من الاستخفاف على التفاعل. ان رسوكم الذي ارسل اليكم لمجنون كل

هذا على وجه الاستكبار من الصفة بهذه الدعوة موسى عليه السلام لم يلتفت اليه - [00:31:25](#)

بل مضى في التعريف برب العالمين فرعون ما مضى وراجع رأى هذا الاصرار من لما مضى موسى وراء الاصرار منه في تبليغ الرسالة

كان منه ان بدأ بتهديد هذا اللي اتخذته الهان غيري لاجعلنك من المسجونين - [00:31:42](#)

قال له موسى ليقطع عليه الطريق قال ولو جئتك بشيء مبين. يعني تفعل هذا وتسجنني ولو جئتك بشيء مبين واضح. ظاهر في في

الدلالة على صدق ما جئت به فجاءه بالايات - [00:31:59](#)

من من اليد التي اه كانت اه تشع نورا وتضيء وتضيء ومن العصا التي وضعها فالتقطت فالتقطت ما كان يعتكك الساحرون فتنقلب الحية العصا الى تعبان الى حية تسعى قال - [00:32:14](#)

اه قال له بعد ان جاء بهذه الايات البينة مبين ووجد آآ فرعون بهذا بيان العظيم والايات الكبيرة التي جاءت مصدقة لموسى تجحدوا بها واستوطنتها انفسهم ظلما وعبوبا وقالوا مهما تأتينا به من اية تسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين هكذا في اصرار على الكفر اكبار - [00:32:34](#)

على الهداية فما كان عن كثرة الايات وتنوعها يا شيخ خالد نعم كما كما نسال الله تعالى الله تعالى جاء يعني ارسل اليهم ايات متنوعة ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات الله اكبر - [00:33:03](#)

فهذا من اكثر اه يعني اكثر من اكثر رسل اه قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه ايات موسى عليه السلام. اه وكانت الايات مستمرة يعني فرعون لم تكن الاية فقط عند بداية الرسالة بل حتى الى الرmq الاخير. بعد قليل - [00:33:19](#)

كرمت الاخير هو يعاين الاية بالعصا التي ضرب موسى بها البعث فانفلق فكان كل فرق كالصوم العظيم لكن محكمة غوايته وتمكن الكفر من قلبه وعميت بصيرته فاصر رغم كثرة الايات وتنوع الدلالات الدالة على - [00:33:38](#)

موسى وان ما جاء به حق وهدى من رب العالمين آآ استكبر موسى استكبر فرعون على موسى ومضى في غيبه لما آآ الطريق امام آآ موسى عليه السلام في تبريز رسالة رب العالمين. امره الله تعالى بان يخرج من مصر - [00:33:57](#)

يصل منها بني اسرائيل ليحققوا العبودية لرب العالمين ويتركوا هذا الطاغية الذي تجبر عليه المتطلب. قال الله تعالى فيما اوحاه الى موسى ان اثر بعبادي انكم مستحيل انظر امره الله بالخروج ليلا. نعم. ثم اخبره بانه لن يخرج امنا بل سيتبعه فرعون وجنوده - [00:34:19](#)

اها فارسل فرعون في المدائن الحاسدين فرعون لم يكتفي بجنوده الذين هم تحت يدهم وهم كلفة. هم. بل ارسل في المجالس اي في مدن مصر وجهاتها واطرافها وجوانب حسد حشدا عظيما من الجنود ليتعبوا كما وصفهم هو بقوله كما - [00:34:44](#)

ان هؤلاء طيب اذا كانوا شزيمة قليلين كما اذا كانوا على هذا النحو من التلة والضعف والهوى فلماذا ترسل في المدائن الحاشرين. يأتوك بكل آآ جندي يقاتل معك ويمهل آآ ويظهرك على موسى قومه. لكن - [00:35:08](#)

ان الله جل وعلا آآ اراد ان يخفيه وان يظهر له ان هذه القوة مهما حرمت حين لا تقف امام امر الله وقدره وما يجريه من ايات النصر لاوليائه. ان هؤلاء قليلون وانهم لنا لغائبون واننا لجميع - [00:35:28](#)

فاخذ موسى فقد فرعون كل اسباب الحدث. ابأ فرعون جيشه وجهز جنده لملاحقة موت سواء معه جاء بهم في كل مكان فخرج فرعون وقومه النصر ارض الجنات والعيون والكنوز مقام الكريم لاجل ماذا؟ لقتل موسى ومعه ولو تركه وتركهم لما - [00:35:47](#)

لما كان ما كان مما اجراه الله تعالى وجعله غاية خرجوا رضيا وعدوانا فادرك فادركهم فرعون ادرك فرعون موسى وقومه وساتوجه الى جهة اه المشرق ولما بلغ منتهى المشرق الذي - [00:36:09](#)

قبالة البحر كان فرعون قد ادرك موسى والنار آآ وقع الان موسى بين آآ عدو يطلبه من من خلفه يمنعه من الاجتياز والوصول الى الجهة التي يريد. نعم. فما كان - [00:36:30](#)

من اصحاب موسى الا ان دخله من خوف وجدنا في قلوبهم نوع من التشكك لانه معاينون الخطر امام اعينهم. ولم يتمكن الايمان من قلوبهم فقالوا انا لمدركون. يا موسى سيدركنا فرعون وقومه وكانهم يقولون يعني انك وهبتنا. ماذا سنفعل؟ ما المخرج - [00:36:51](#)

كيف النجاة من هذه المرضى فانظر الى ذلك الثبات العظيم وذلك اليقين الراسخ وذلك التصديق المتناهي بوعد رب العالمين ثقة به جل في علاه قال كلا موسى عليه السلام قال كلا - [00:37:16](#)

لن يكون الامر كما تتصورون وهي كلمة راجح وزجر وطلب كف الحاكم يقولون والواهام الكاذبة ان معي ربي انما يا ربي من هو ربي الذي اوأمن به والذي امرني بالخروج - [00:37:36](#)

والذي وعدني بالنصر والذي بيده ملكوت كل شياء. انه ليس رغبا من هذه الارباب التي آآ تعبد من دون الله ولا تحقق نصرا فلا تجلب

خيرا ولا تدفع شرا انه الله رب الارباب انه رب العالمين. انه ربي - [00:37:55](#)

سيهديه هذي الثقة التامة بالله التي لا تكون الا لاصحاب القلوب المؤمنة التي رسخ الايمان في قلوبهم انه ربي ان معي ربي سيهدين اي سيدلني على ما اخرج به من هذا المأزق وليس فقط دلالة بل دلالة ولعانة لان الهداية هنا تطلق على معينين تطلق على معنى الدلالة - [00:38:12](#)

وتطلق على معنى التوفيق والارهاب الذي يحصل به المقصود ويحصل به ادراة المطلوب. فجاء الوحي من رب العالمين. مباشرة ما

في فاصل. الله اكبر. جاء الوحي رب العالمين انضرب بعصاك البحر - [00:38:35](#)

موسى انت الذي وثقت بي وقلت بي هذه الهداية. جاءتك الهداية والمخرج الذي تخرج به وقومك من هذا المأزق هنبرد بعصاك البحر

بحر وهو الماء الشاسع المتلاطم الذي فيه من الكثرة والوفرة. ما لا يمكن مسحه بعضا يضرب بها البعض. لكنه امر - [00:38:51](#)

الذي اذا اراد شيئا ان يكون اذا اراد شيئا ان يكون له كن فيكون. الله اكبر الله عز وجل وعد موسى فقال ثم جاءت النتيجة فانطلقوا

فانطلق اي انقسم البحر - [00:39:17](#)

فكان التصوير الالهي لاثرها تلك الظربة لتلك العصا يد موسى يضرب بها بحرا دي سجرة عصا يد موسى تضرب بعصا بحرا عظيما

متلاطما فينتج عنه الفلق فكان كل فرق العظيم اي كالجبل الكبير الشامخ - [00:39:36](#)

الذي اه لا يرى طرفه لا ترى ثبته لحوه وسموه. الله. عليه السلام في تلك الطرق التي فتحت له في ذلك البحر. وسلخوا ذلك الشق

العظيم فرعون وراهم يبصر هذه الابة - [00:40:00](#)

لو كان له قلب لكان لامن سببا لايمانه ولعلم انه ليس بسحر لانه لو كان سحر ما كان يدخل هذا البحر لان السحر يغسل اعين لكن لا

يقلب الحقائق ما في سحر في الدنيا يقبل حقائق الاشياء انما هي قدرة رب العالمين - [00:40:18](#)

فقام العريس حجة وهذا من رحمة الله وعظيم اقامته الحجج على عباده. ان اقام عليه الحجة قبل ان ان يهلك وهو كان هلاك في

اية من ايات الله عز وجل. فانطلق فكان كل فرق - [00:40:41](#)

الفوز العظيم دخل موسى عليه السلام وقومه حتى اذا نجوا وتجاوزوا ذلك البحر وقفوا واذا بفرعون وقومه قد سلخوا الطريق وشقوا

وسلخوا وهو شقوا نفس السبيل الذي دخله موسى ومن معه - [00:40:57](#)

فلما توسط فرعون وقومه بين جبال الماء اطلق الله تعالى عليهم الماء من كل جانب. الله اكبر فاغرقوا اجمعين كما قال رب العالمين.

فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فما بكت عليهم السماء - [00:41:16](#)

والارض وما كانوا منظرين. هذه عاقبتهم كانوا حب ابعاء على الارض فخفف الله تعالى الارض منهم. الله. اهلاكم لقطع فسادهم وازالة

طغيانهم وما كانوا عليه من تجبر واستكبار قال الله تعالى - [00:41:35](#)

بعد ذلك وحاك بال فرعون سوء العذاب العذاب السيء الذي ساءت به حالهم وزالت بها به نعمائهم فكم من جنات تركوها؟ وكم من

زروع هجروها؟ وكم من مقام كريم اه خلفوه وراء - [00:41:55](#)

اهم وجاؤوا الى حتفهم فكانوا في هذا الموقف العظيم الذي اظهر الله تعالى به موسى وقومه لاستكمال القصة فقط نعم. الثانية لم

تنتهي عقوبة فرعون عند هذا الحد بل جعله الله اية وعبرة للعالمين بابقاء جسده - [00:42:15](#)

كما قال فنجاه الله تعالى في بدنه وجعله من خلف خلف راية. من خلفه هل هم هل هم كانوا بنو اسرائيل الذين عاينوه على على وبعد

موته ام هم الناس بعد ذلك الى يومنا هذا كما يقال في جثة انها جثة محفوظة الان موجودة في مصر. الله اعلم بها - [00:42:40](#)

حقيقة الامر لكنه عبرة قائم لمن شاهد جثته او لمن سمع خبره فانه عبرة وعظة لكل يستكبر على الله عز وجل وعلى رسله. هم. ولا

ينتهي عذابه على الى هذا الحد. بل كما قال الله تعالى في حياتهم - [00:43:10](#)

لتكون ما بين الحياة الدنيا ويوم القيامة اليوم يعرضون عليها النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة هذا ينفع قدس وال

فرعون تلك العقوبات لم تكن ظلما من رب العالمين لهم. ولذلك ما ظلمناهم - [00:43:30](#)

ولكن كانوا انفسهم. حاشا وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فما غنت عنهم اليس الهتهم الذي يدعون من دون ذلك شيء. مما جاء

بربك وكذلك اخذ ربك اذا وهي ظالمة ان اسمه الله اكبر وهذه - [00:43:50](#)

بعض مجمل بتلك القصة. هم. في ذلك الخبر الذي قصهما في كتابه من شعر موسى من نبيه موسى وفرعون. نعم لكن متى كان هذا الموقف؟ متى اظهر الله موسى وقومه على فرعون وقومه واغراقه - [00:44:11](#)

ماشي النبي صلى الله عليه وسلم وصامته الامة متعشيا بالنبي صلى الله عليه وسلم شكرا للناس على ما اظهر من نص من وعز لاولياء وعلى الاعداء. جميل شيخ خالد طبعا فقط يعني نذكر مستمعينا الكرام بانه يمكنهم ان يشاركونا عبر الواتساب على الرقم -

[00:44:33](#)

صفر خمسة خمسة ستة واحد واحد ثلاثة واحد خمسة وكذلك ايضا عبر الاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة موضوع هنا في هذا اليوم عن - [00:44:54](#)

عاشوراء دروس وعبر. اه بعد ان اه ذكرتم اه صاحب الفضيلة قصة موسى اه وان الله سبحانه وتعالى انجاه واظهره على فرعون وعلى فرعون وقومه وهذا الامر يعني يستوجب ايضا ان نعرف انه الباطل مهما انتفخ ومهما انتفش ومهما تجبر الظالم والطاغية فان

- [00:45:05](#)

الى او ان يعني ان معاله الى الهزيمة والخسران والبوار والهلاك. وان مصير المؤمنين الصادقين النصر والتأييد من الله سبحانه وتعالى وان طال ان طال بهم اللأواء والبلوى. اه هذا ايضا هنا بارقة امل للمسلمين المؤمنين المصدقين - [00:45:25](#)

بوعد الله سبحانه وتعالى لتأهيل هذا فوائدها. نعم وانه مهما طال آآ لا ينبغي واستطال الطغاة في آآ اذى اولياء الله تعالى وعباده تجبر على الناس الا ان الله تعالى لابد ان ينتصر لي - [00:45:45](#)

اوليائه. نعم. ولابد ان ينتقم المؤمنين الله جل وعلا حكم عادل آآ وقد قال جل في علاه آآ انا لننصر روسنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد تأمل اخي عبد الله. نعم. وايها الاخ ايها المستمع الكريم والمستمع الكريمة. اه ان الله تعالى لم يقصر النصر

على الآخرة - [00:46:09](#)

بل جعل النص اه معجلا في الدنيا وموعودا به في الآخرة. وهو النصر الاعظم والاكبر والذي تقر به النفوس. انا لننصره موسى والذين امنوا في الحياة الدنيا. هم. فلا يمكن ان يمتد ظلم ولا ان يتناول - [00:46:36](#)

بغى ولاء يستمر آآ شر وكفر بل كل بغى وظلم كل بغى وظلم واعتداء على الناس لابد ان يكون عاقبته في الدنيا. جميل. خصم وبواطن وظهور لاولياء الله تعالى ويعظم ذلك عندما يقوم الناس برب العالمين ولذلك قال ويوم يقوم الاشهاد - [00:46:52](#)

يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. ثم آآ هذا النصر آآ وان كان موعودا لا يتخلف من الله عز وجل الا انه يجب ان يعلم اهل الايمان اهل الايمان ان هذا النصر - [00:47:21](#)

له شروط وله اسباب لابد من بذلها والاخذ بها حتى تكون العاقبة لاولياء الله عز وجل ويدركون من نصر الله ما تنعم به قلوبهم وتسربافتداتهم. نعم. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. موسى وقومه - [00:47:40](#)

وقومه لن ينتصروا بلا جهد ولا بذل. فالبذل ولو كان البذل البذل ضعيفا في نظرك ولو كان البدن آآ وفق الاسباب المادية التي غير تؤدي الى نتيجة سوف كل ما في وسعه - [00:48:00](#)

وبدل ما في طاقته واخذ ما يمكنه من الاسباب لان قد ادى ما عليه ولينتظر وعد الله تعالى بالنصر وهو لا يخلف في عهد جل في علاه. نعم شيخ خالد ايضا يبرز في هذا الحديث جانب اخر ولا هو آآ الهجرة النبوية هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة الى

المدينة وبدء آآ - [00:48:19](#)

الدعوة الاسلامية وانتصار الاسلام وبداية انتشار الاسلام واظهار الله سبحانه وتعالى لدعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونصرتة وتحقيق وعده سبحانه وتعالى لو يعني نأخذ يعني لفترة حول هذا الموضوع وهذا الملمح المهم - [00:48:43](#)

نعم. هناك نقط نقط موسى. نعم. عليه الصلاة والسلام موسى عليه السلام بقي في مخطط. نعم. يدعو قومه نعم. يدلله مع الله عز وجل الى ان جرى ما جرى من استكبار فرعون - [00:49:02](#)

هذا هو تهديد وتهديداته ثم خرج موسى كما امره الله تعالى فاسري بعبادي انكم متبعون. وكان هذا مبدءاً تخلص بني اسرائيل من هذا الظالم ونهايته نبينا صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاثة عشر عاماً - [00:49:21](#)

يدعو قومه الى التوحيد يبين لهم ضلال ما هم عليه من عبادة الاوثان والظلم والاستكبار الذي كانوا عليه واه سيء الاخلاق الذي اه استمرؤوه وقاموا عليه. هم. فدعاهم الى صالح الاخلاق. دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:49:40](#)

وآآ بذل في ذلك طاقته وجهده. اذاه قومه وبالغوا في اذاه حتى مكروا به مكرا كبيرا ارادوا قتله او سجنه فاذن الله تعالى له بالهجرة الى آآ المدينة بعد ان يسر الله له من اسباب النصرة منهم - [00:50:00](#)

فتعاقدوا معه على ان ينصروه وعلى ان يمنعوه مما يمنعون منه انفسهم واموال واولادهم واهليهم واموالهم نظر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هجرته مبدءاً النصر لهذه الامة مبدءاً الظهور لدين الاسلام لانه في مكة لم تكن - [00:50:20](#)

دعوة منتشرة انتشارا واسعا ولم يكن اعداء الله يمكننا النبي صلى الله عليه وسلم من ان يدعو الى ربه دعوة آآ يقوم لها انتشار وقبول في سائر الافاق والجهاد. لكن لما خرج الى المدينة تغير الحال اصبحت - [00:50:40](#)

دعوة اه ليست محلية قاصرة على اهل مكة انما كانت عامة فكان يأتيه الناس في كل مكان وقيد الله ولرسوله صلى الله عليه وسلم من اسباب النصر ما تواتر آآ بشائره وتعاقبت حوادثه حتى اظهره الله تعالى - [00:51:00](#)

كان تصديقا ما وعده به في محكم التنزيل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون الله ورسوله بتلك الوقائع التي وقعت بينه وبين خصومه. وظهر دين الاسلام بالحجة والبيان - [00:51:20](#)

فاعمل الناس كما اظهره الله تعالى بالسيف والسنان فيمن عاندوه ووقفوا في سبيله فكان ان آآ صدق ما وعد الله رسوله صلى الله عليه وسلم في اصحاب الدين. نعم. دخل الناس في دين الله افواجا. نعم. فجاء - [00:51:42](#)

في السنة التاسعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. كل من في الجزيرة واطرافها مؤمنين به صلى الله عليه وسلم. صلى الله من قادين له فصدق قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - [00:52:03](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. نعم. فحقق الله لرسوله ظهورا في هذه الجزيرة التي هي جزيرة الاسلام وحصنه. هم. ثم بعد ذلك حج رسول الله صلى الله عليه وسلم. حجة الوداع في السنة - [00:52:15](#)

العاشرة من الهجرة وودع الناس في اعظم جمع شهدته الجزيرة. لم تشهد الجزيرة قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم. صلى الله جمعا كالجمع الذي شهدته الناس مع رسول الله في حجة الوداع. عليه الصلاة والسلام. فكان جمعا عظيما - [00:52:35](#)

مبدءاً لظهور الاسلام واعلانا غلبته وظهوره على كل دين. نعم حقق الله لرسوله بهذه الهجرة المباركة. نعم. هذا الانتشار والظهور. كما حقق لموسى عليه السلام. التخلص من هذا الجبار واه - [00:52:51](#)

آآ دعوة بني اسرائيل والتميز عن عن غيرهم اسرائه وخروجه من مصر. جميل. الى الجهات التي امره الله وتعالى بالخروج احسن الله اليكم فضيلة الشيخ حديث شيق وماتع وكان بودنا ان نطيل وان نستطرد في هذا الحديث او لا يضيق الوقت ولكن ان شاء الله لعلنا آآ نكون قد آآ يعني - [00:53:09](#)

يعني اتينا على الكثير من هذه الدروس والفوائد والعبر ولعل الله سبحانه وتعالى ان اه يعني يجزيكم خير الجزاء وان يجعلنا ممن يستمعون القول اه افيتبعون احسنه. صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح عضو الافتاء واستاذ الفقه بجامعة القصيم. اشكركم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - [00:53:31](#)

لكم في علمكم وان ينفع بكم الاسلام واهله وانا اشكرك واشكر الاخوة والاخوات وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانتم ايضا مستمعينا الكرام لكم الشكر والتقدير على استماعكم اه في هذه الحلقة لبرنامج الدين والحياة على مدى ساعة كاملة.

تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله الداني من الاعداد والتقديم ومن التنفيذ - [00:53:51](#)

الزميل محمد با صويلح نلتقيكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع المقبل باذن الله سبحانه وتعالى حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم رحمة الله وبركاته قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:54:14](#)

مهماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها

النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الاليعبدون - 00:54:36

- 00:55:21